[71] المنكر، وجاهدتم في ا حق جهاده، حتى أتاكم اليقين من وعده، فاشهد ا وأشهدكم اني با مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف، وأشهد أنكم قد بلغتم عن ا عز وجل ما أمركم به وعبدتموه حتى أتاكم اليقيم. بأبي وأمي أنت يا أبا عبد ا، لأعن من قتلك، لعن ا من أمر بقتلك، لعن ا من شايع على ذلك، لعن ا من بلغه ذلك فرضي به أشهد أن الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك، ممن دعاك فأجبته، ملعونون على لسان النبي الامي صلى ا عليه وآله وسلم. يا سيدي ومولاي إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك، فقد أجابك رأيي وهواي، أنا أشهد أن الحق معك، وأن من خالفك على ذلك باطل، فياليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما، فأسألك يا سيدي أن تسأل ا جل ذكره في ذنوبي، وأن يلحقني بكم وبشيعتكم، وأن يأذن لكم في الشفاعة وأن يشفعكم في ذنوبي، فانه قال جل ذكره: (من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه) (1). صلى ا عليك وعلى آبائك وأولادك والملائكة المقيمين في حرمك، صلى ا عليك وعليهم أجمعين، وعلى الشهداء الذين استشهدوا معك وبين يديك، صلى ا عليك وعليهم وعلى ولدك علي الاصغر الذي فجعت (2) به. ثم تقول: اللهم إني بك توجهت إليك، وقد تحرمت بمحمد وعترته، وتوجهت بهم إليك، واستشفعت بهم إليك، وتوسلت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مفترضي (3) وديني، وتفرج غمي وتجعل فرجي موصولا بفرجهم.

_____ 1 - البقرة: 255. 2 - فجعه: اوجعه والفجع ان يوجع الانسان بشئ يكرم عليه فيعذبه. 3 - أي ما وجب على من الحقوق.

_____